

Distr.
GENERAL

S/1999/212
26 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام
إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أبعث إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١١ شباط/فبراير ١٩٩٩، والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام
لمنظمة حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار.
وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)، كان يوجد نحو ٣٢ ٠٠٠ جندي منتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا بمساهمات من جميع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ٢٠ بلدا من غير الأعضاء في الحلف.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار القيام بالمراقبة والاستطلاع بواسطة دوريات أرضية وجوية. وحلقت الطائرات المقاتلة لمدة ١١٢ ساعة تقريبا.

٣ - وتواصل القوة مراقبة امتثال الكيانين لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ الذي يحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، من خلال تفتيش المصانع المملوكة للحكومة ومواقع تخزين الأسلحة ومراقبة نقاط العبور على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ولم يجر حتى هذا التاريخ الإبلاغ عن أية انتهاكات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠.

٤ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير، كشفت قوة تثبيت الاستقرار بالقرب من فوكا في القسم المتعدد الجنسيات في الجنوب الشرقي، وهي تعمل لدعم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة عن هوية دراغان غاغوفيتش المدان من أجل ارتكاب جرائم حرب. وحاول غاغوفيتش الفرار من الاعتقال بقيادة سيارته إلى نقطة عبور محاولا صدم أفراد القوة الذين أطلقوا النيران عليه دفاعا عن النفس. وأصيب غاغوفيتش بجروح أدت إلى وفاته فيما بعد. ونتيجة لهذا الحادث، ازداد التوتر إذ تظاهر حشد من ٨٠٠ شخص أمام مبنى قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة في فوكا. وقامت قوة التثبيت بزيادة عدد أفرادها في المنطقة، وفي مناطق أخرى في الجزء الشرقي من جمهورية صربسكا. كما ازدادت تدابير حماية النفس بعد وقوع الحادث مباشرة. وما زال التوتر حادا في المنطقة.

تعاون الأطراف وامتثالها

٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الأطراف تمتثل، بصفة أساسية، للجوانب العسكرية لاتفاق السلام. وعلى النحو الذي أبلغ عنه في الشهر الماضي، حدث عدد من المجاهبات في أوائل كانون الأول/ ديسمبر بين شرطة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والكروات بالقرب من بلدة مارتن برود الحدودية المتنازع عليها الواقعة في القسم المتعدد الجنسيات في الجنوب الغربي. وعملا بقرار الممثل السامي القاضي بأن يظل خط تعيين الحدود المعمول به في فترة ما قبل الحرب قائما إلى أن تتفق لجننا الحدود على الحدود، قام أفراد تابعين لقوة تثبيت الاستقرار بالاشتراك مع قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم

المتحدة، بترحيل عدد من رجال الشرطة الكروات من منطقة الحدود في ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر، وأقامت، بناءً على طلب الممثل السامي، نقطة عبور في المنطقة وأمنتها.

٦ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، قام السيد ييلافتس العضو الكرواتي بهيئة الرئاسة بإعادة تعيين وترقية ٨ قادة في جيش الكروات البوسنيين. وقد اتخذ هذا الإجراء دون موافقة مسبقة من قيادة قوة تثبيت الاستقرار، ومن ثم شكل انتهاكا للتعليمات الصادرة إلى الأطراف والمرسلة إلى الرؤساء المشتركين ورؤساء الكيانات وإلى رئيسي وزراء الاتحاد وجمهورية صربسكا في ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨. وبعد صدور الإعلان العام عن هذه التعيينات في ٧ كانون الثاني/يناير، طلبت قيادة قوة تثبيت الاستقرار التزام الكروات بالتوجيهات الصادرة عن القوة بحلول العاشر من كانون الثاني/يناير. وعقب رفض السيد ييلافتس الامتثال لهذه التوجيهات، شنت القوة عملية لاحتلال مواقع جيش الكروات البوسنيين ومصادرة أصناف من المعدات العسكرية وتدميرها. وبعد إجراء مفاوضات، أبدت وزارة دفاع الاتحاد استعدادها للامتثال لتعليمات قيادة قوة تثبيت الاستقرار. وجرى إيقاف عملية تدمير الأسلحة ووضعت خطط لإعادة المعدات والأسلحة إلى قوات جيش الكروات البوسنيين.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل أفراد قوة تثبيت الاستقرار مساندة قوة الشرطة الدولية بتوفير الأمن لعملية التفتيش التي تقوم بها لمراكز الشرطة المحلية.

٨ - ولا تزال قوة الشرطة المتخصصة التابعة لجمهورية صربسكا تمثل لاتفاق السلام. ويواصل ١٥٤ ضابطا تابعين للواء مكافحة الإرهاب التابع للشرطة تلقي دورة دراسية تستمر ٣ أشهر لإعداد رجال شرطة تقنيين برعاية سلطات جمهورية صربسكا وتحت مراقبة قوة الشرطة الدولية.

٩ - ونفذت قوات فرقة تثبيت الاستقرار طيلة الفترة المشمولة بالتقرير ما مجموعه ٢٤٦ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة: ٦١ موقعا تابعا للبوسنيين؛ و ٦٠ موقعا تابعا للكروات البوسنيين؛ و ٩٦ موقعا تابعا للصرب البوسنيين، و ٢٩ موقعا تابعا للاتحاد. ولم يبلغ عن وجود تضارب رئيسي في المعلومات. وأغلقت القوات المسلحة التابعة للكيانين حتى الآن ٧٤ في المائة (١٠٤ من ١٤١) من المواقع المطلوب إغلاقها في الفترة بين ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩.

١٠ - وقامت قوة تثبيت الاستقرار برصد ٤١١ من أنشطة التدريب والحركة طيلة الفترة المشمولة بالتقرير: ١٠٦ نشاطا للبوسنيين؛ و ١٠ أنشطة للكروات البوسنيين، و ٢٢٣ نشاطا للصرب البوسنيين، و ٦٢ نشاطا للاتحاد. وفرض حظر على التدريب والحركة بالنسبة لأربعة ألوية، تنتمي جميعها إلى الفيلق السابع التابع لجيش الصرب البوسنيين، في الفترة بين ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ و ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ بسبب عدم تقديمها خطة للقيام بحملة لإزالة الألغام في عام ١٩٩٩. ولا يزال لواء مكافحة الإرهاب التابع للشرطة خاضعا للحظر الذي فرض على الحركة والتدريب في آب/أغسطس ١٩٩٧.

١١ - وأجرت فرق إزالة الألغام التابعة للقوات المسلحة للكيانين عمليات دعم لمكافحة الألغام، شملت التدريب، وصيانة المعدات، والحد من التحصينات الميدانية والمخزون من الألغام الأرضية، وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة. ولم تجر أية عمليات أخرى لإزالة الألغام بسبب رداءة الأحوال الجوية. وجرى الاضطلاع بالتخطيط لموسم إزالة الألغام الجديد حيث شاركت مراكز العمل المتعلق بالألغام في العملية الأولية التي يجري فيها تحديد المناطق التي ستشملها عمليات إزالة الألغام التي ستقوم بها القوات المسلحة التابعة للكيانين.

التعاون مع المؤسسات الدولية

١٢ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، وفقا لولايتها وفي حدود الإمكانيات، تقديم المساعدة إلى المؤسسات الدولية في البوسنة والهرسك، منها مكتب الممثل السامي وبعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، بما في ذلك قوة الشرطة الدولية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

١٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار الاضطلاع بدور نشط في تقديم الدعم لمكتب الممثل السامي فيما يبذله من جهود لإنشاء مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك. وقد اجتمعت اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية في ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ ورحبت عموما بالنتائج التي توصل إليها اجتماع مجلس كانون الأول/ ديسمبر لإحلال السلام. بيد أنه لم يتسن التوصل إلى توافق للآراء بشأن بعض المسائل الأخرى مثل التزامات تحديد الأسلحة وإعداد نظام داخلي للجنة ذاتها.

التوقعات

١٤ - من المتوقع أن تستمر التوترات الحادة داخل المنطقة الشرقية من جمهورية صربسكا نتيجة لمصرع دراغان غاغوفيتس في ٩ كانون الثاني/يناير. ومن المحتمل أيضا أن تستمر أعمال معزولة من التخويف والعنف نتيجة لعودة اللاجئين والمشردين.

١٥ - ويجري اتخاذ خطوات تبسيط قوة تثبيت الاستقرار دون إجراء تغييرات رئيسية في حجمها وتشكيلها، أو تغيير مهمتها. وسيجري أيضا دراسة الخيارات المتاحة لإدخال تعديلات محتملة طويلة الأمد أكثر أهمية في حجمها وهيكلها في المستقبل. وستتخذ القرارات بشأن التخفيضات القادمة على ضوء التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق السلام.

— — — — —